جاءنا من " لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان " البيان التالي :

أن يتزامن تسلم السلطات اللبنانية الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية ، مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان فهو أمرٌ في غاية الأهمية . إنّ قرار الرئيس بشار الأسد تسليم السلطات اللبنانية الأسرى والمعتقلين في السجون السورية بادرة إيجابية ونعتبرها خطوة أولى من أجل إقفال نهائي لملف الأسرى والمفقودين . ويهمنا في هذا المجال أن نشدد على ما يلي :

١- إنّ اللغط الحاصل حول عدد الأسرى وهويتهم ، إضافة إلى الاستغلال السياسي لهذه القضية ، ما كانا ليحصلا لو اتسمت ممارسة السلطتين اللبنانية والسورية بالشفافية المطلوبة في معالجة ملف حساس وهام كهذا الملف .

٢- إنّ أهالي الأسرى وأهالي المخطوفين والمفقودين تعرضوا على مدى سنوات لأقسى ظروف القهر النفسي والقلق المدمّر والابتزاز المادي ، لذا لا يحق لأحد أن يوجه إليهم اللوم عندما يتقدمون من السلطات اللبنانية المعنية بلوائح بأسماء ذويهم من المعتقلين والأسرى والمفقودين . لهذا نطالب الدولة بأن تستمع إلى إفادات الأهالي والمعلومات التي بحوزتهم وأن تقوم بالتحقيق والإجابة عن كل حالة بمفردها .

٣ - مع تأكيدنا على الابتعاد عن الاستغلال السياسي لهذه القضية ، نود أن نؤكد أنّ حق الأهالي في الحصول على أجوبة صريحة وقاطعة مبنية على التقصي هي أبسط حقوق المواطن وليست قضية إنسانية فحسب ، كما أنها ليست منّة من أحد .

٤- إننا إذ نعبّر عن تضامننا مع أهالي الموقوفين المفرج عنهم ، ومشاركتنا لفرحهم ، نأمل بأن يدخل الاطمئنان عائلة كل مخطوف ومفقود .

بيروت في ٢٠٠٠/١٢/١١

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان

انتباه الأستاذ حبيب شحادة
مرفق تصريحين